

الراعي عاد من الفاتيكان ولن يعطي «بركته» لمخالفة الدستور

وسئل: هل تتوقعون أن يتم انتخاب رئيس للجمهورية قبل 22 تشرين الثاني المقبل؟ فأجاب: «ما قلته للرئيس الحريري هو تفضلوا الآن وانتخبوا رئيسا للجمهورية. أنا لست نبيا ولا أستطيع التنبؤ، فما أستطيع قوله هو دعوة المجلس النيابي الذي هو منذ 22 آذار في حالة الشك لانتخاب رئيس للجمهورية، والدستور يدعو لذلك، وغير ذلك يكون مخالفة للدستور وأنا لست مع المخالفات، فانتهم تخالفون وهذا انصاف للسلطة، وأكرر وأعيد تفضلوا وانتخبوا رئيسا لي تسلم الأمور».

وردا على سؤال قال: «الكل يعلم أنّ الجيش هو كرامتنا وسباجنا وشرفنا وهو وحد الذي يحمي لبنان وكرامته (...) إضافة إلى دور رئيس الجمهورية، هذان الجناحان هما اللذان ترتكز عليهما الدولة اللبنانية ونحن نريد الجيش ورئيس الجمهورية، فهو الذي يعطي شرعية لكل شيء في لبنان وإن لم يكن هناك رئيس فلا شرعية لأحد، ولإجابة لأحد (...)» لا يجوز. (...) وانتخبوا رئيس الجمهورية حتى تسلم كل الأمور ومنها التمديد».

الزواب لمدة معينة، وهو معه وكالة ولا يحق له استعمالها حقق له، وبذلك تكون مخالفة. فأما بالنقص لانتخاب رئيس للجمهورية؟ لقد مضى سبعة أشهر، خصوصا موقفه من مواقف الراعي جاءت بعيد عودته مساء أمس إلى بيروت بعد مشاركته في السينودس الخاص من أجل العائلة الذي انعقد في الفاتيكان. وكان في استقباله في المطار رئيس المجلس العام الماروني الوزير السابق وديع الخازن، وعدد من المطارنة وشخصيات عسكرية وسياسية.

وبعدما تحدث الراعي عن نتائج السينودس سئل عن نتائج لقائه مع الرئيس سعد الحريري في روما، فأجاب: «كان الحريري يريد قول نقطة أساسية أننا لم نستطع انتخاب رئيس جمهورية في الوقت اللازم، والآن وصلنا إلى استحقاق مجلس النواب ولا نستطيع إجراء انتخابات وسبق المجلس في الفراغ. لذلك، ليس أمامنا سوى التمديد. من جهتي، قلت له أنا لا أدخل في هذا الموضوع لأنه يتشكل مخالفة، فإذا مددتم يعني ذلك مخالفة للدستور ولرأي الشعب اللبناني الذي انتخب

رأى المطرير الماروني الكاردينال بشارة الراعي أنّ التمديد للمجلس النيابي يخالف الدستور وراي الشعب اللبناني، معلنا أنه لا يعطي بركة لمخالفة الدستور.

ويعدّما تحدث الراعي عن نتائج السينودس سئل عن نتائج لقائه مع الرئيس سعد الحريري في روما، فأجاب: «كان الحريري يريد قول نقطة أساسية أننا لم نستطع انتخاب رئيس جمهورية في الوقت اللازم، والآن وصلنا إلى استحقاق مجلس النواب ولا نستطيع إجراء انتخابات وسبق المجلس في الفراغ. لذلك، ليس أمامنا سوى التمديد. من جهتي، قلت له أنا لا أدخل في هذا الموضوع لأنه يتشكل مخالفة، فإذا مددتم يعني ذلك مخالفة للدستور ولرأي الشعب اللبناني الذي انتخب



محادثة بين قاسم والأراكي وحسنو خلال المؤتمر

التأسيسية الشيخ محسن الأراكي «من الاتحاد العالمي لعلماء المقاومة توجه البوصلة إلى العدو الذي فتك أعراض الأمة الإسلامية واحتل دور العبادة والديار وازرق دماءنا». وأضاف: «إن كل اعتداء على الأقصى هو اعتداء على الشرف والإنسانية والعدالة وهنا املنا بأن يستجيب كل أصحاب العزيمة لي نداء اتحاد علماء المقاومة الذين يحملون هم الدفاع عن فلسطين والأمة الإسلامية ضد الطغاة الذين يحسبون كل قيمة دينية وبشرية».

علماء العراق

ودعا رئيس جماعة علماء العراق الشيخ خالد الملا إلى «الوقوف في وجه الطامعين بالامة».

وقال: «إنّ مشروعنا الذي يخلصنا من كل المصائب هو مشروع المقاومة الذي يحفظ من خالنا هذا الدين والمنهج»، داعيا إلى عقد الجلسة القادمة في بغداد.

تجمع العلماء

واعتبر رئيس مجلس الأمناء في تجمع العلماء المسلمين الشيخ أحمد الزين أنه «لا يكفي الشكّ أن توجه للعدو «الإسرائيلي»، علينا أن نتوجه لانفسنا لرى أماكن الضعف في السياسة والثقافة والإعلام من خلال سياسة الصلح مع «إسرائيل» وبخاصة في الجامعة العربية والمؤتمرات الإسلامية، من تعديت على كرامة كل مسلم والمسلمين عامة، فكيف لا يتحركون في مواجهة كل الاعتداءات؟»

ودعا الزين إلى عقد «مؤتمرات علمية تعود لقرار سياسي، وعلينا أن نتدارس لنواجه الحالة الإعلامية والأميركية التي تنشر الأضاليل في العالم العربي والإسلامي».

حسون

كما تحدث مفتي سورية الشيخ أحمد بدر الدين حسون، الذي قال: «نحن ننادي اليوم إلى حماية المقاومة وننادي إلى حماية القدس وبغداد ودمشق وطرابلس والقاهرة وتونس، مشيراً إلى «إن كلمة المقاومة أقوى من أي سلاح يحولونه».

وأكد المفتي حسون «أنّ هيبات منا الذلة هي كلمة المقاومة»، لافتاً إلى «أنّ المقاومة وفقت في سورية ولبنان لتقول: «لا نقبل أن يصبح الشعب مسلحاً ومفتكاً». وسأل: «هل هناك «نوار» يضعون التجنيدات في 3000 مسجد ويديرون المساجد والكنائس والمدارس؟». وأضاف: «لن يستطيعوا تهويد القدس طالما أنّ القدس في قلب إيران وفي قلب دمشق».

الأراكي

وأمل الأمين العام للمجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الإسلامية ورئيس الهيئة

مؤتمر «علماء المقاومة» اختتم أعماله معلناً الدفعة الأولى من أجل إعمار غزة

قاسم: أي جهاد لا يبدأ ولا ينتهي بمقاومة «إسرائيل» لا علاقة له بالجهاد حسون: طالما أنّ القدس في قلب إيران ودمشق فلن يستطيعوا تهويدها



مؤتمر اتحاد علماء المقاومة

اللبنانية الشيخ أحمد الزين، رئيس جمعية العلماء المسلمين في الجزائر الدكتور عبد الرزاق قسوم، ووفود وشخصيات علمانية.

قاسم

ولفت نائب الأمين العام لحزب الله الشيخ نعيم قاسم في كلمة ألقاها خلال الجلسة الافتتاحية «أنّ المقاومة جهاد، والجهاد في عصرنا هو قتال «إسرائيل» لتحرير فلسطين والقدس، فكل جهاد يتفرع عن المقاومة يسير على الخط السليم. وأي جهاد لا يبدأ ولا ينتهي بمقاومة «إسرائيل» لا علاقة له بالجهاد لا عندما، وتتأخذ التموين على الحدود السورية الفلسطينية، فهذا يؤكد أنّ أعمالهم هي تتويج جهادا ومعارضة مع «إسرائيل» فتستغني عنهما، وتتأخذ التموين على الحدود السورية الفلسطينية، فهذا يؤكد أنّ أعمالهم هي تتويج جهادا ومعارضة مع «إسرائيل». وقال: «عندما توفر أميركا والدول الكبرى الإقليمية الدعم والتسويل والتمال للتكفيريين في سورية والعراق فهذا دلالة على التبعية وعلى كونهم أدوات في المشروع الأميركي الصهيوني».

وأضاف: «يجب التشديد على أنّ المواجهة في العالم اليوم هي مواجهة سياسية بين محورين:

محور المقاومة الذي تمثله إيران وحزب الله والمقاومة في فلسطين ودول ومقاومات مختلفة في منطقتنا والعالم، والمحور الثاني هو محور أميركا و«إسرائيل» والتكفيريين الذين يضمنون الكثير من الحكام والدول في إطار مواجهة مشروع المقاومة. وهنا أؤكد أنّ التصديف الذهبي للمواجهات الدائرة اليوم يؤدي خدمة للإرهاب والتكفيري. وهو ذرّ الرماد في العيون».

وأشار قاسم إلى «أنّ الواقع العملي بهذا أنّ الاختلاف هو اختلاف في الخيارات السياسية، وهذا ما تشهد في مصر والسعودية واليمن وفي ليبيا، وفي المواجهات التي تجري اليوم مع داعش وغير داعش ما يدل على أنّ المواجهات هي مواجهات بين خيارات سياسية وليست بين المذاهب»، لافتاً إلى «أنّ داعش قتل من أهل السنة أكثر بكثير مما قتل من غيرهم، واحتل مناطقهم وأخذ أموالهم وقتلت منطلهم الاجتماعية والعشائرية وقتل زعماءهم».

وتابع قاسم: «إنّ لبنان هو موقع مركزي للمقاومة والوحدة. لقد تجنبا في لبنان الفتنة التي أطلت براسها مرار ومرات، وساعد في وأداه علماء متصلون من السنة والشيعية، وفاعليات ثقافية وحزبية وسياسية، وجمهور ألف الجواز في المسكن والعمل والحياة الاجتماعية وهو يؤمن بدعوات الإسلام للوحدة ووحدة الوطن والمواطنين. وليكن معلوما أنّ الشخ والتخريب والقاء القنابل والتخريب والشتت لغة الضعفاء والفاشلين. أما لغة الوحدة

أكد مؤتمر الهيئة التأسيسية لاتحاد علماء المقاومة «أنّ قضية فلسطين، وخصوصا القدس الشريف، هي المسألة الأولى لشعوب المنطقة وكل الشعوب المسلمة والحررة، ولا بد من جعلها في الدرجة الأولى من سلم الأولويات»، مؤكداً «أنّ الثورة والمقاومة مستمرتان حتى استئصال جذور الاحتلال الصهيوني وتحرير أرض فلسطين من النهر إلى البحر».

ودعا المؤتمر في بيان أصدره بعد اختتام أعماله أمس، كل علماء الأمة ومفكرها وقادتها السياسيين والاجتماعيين إلى «الوقوف في وجه الاحتلال الصهيوني والأميريكي والاستيلاء العالمي والسعي إلى تحقيق الاستقلال التام وتحرير الشعوب المضطهدة كافة من أسر قوى الاستكبار العالمي والصهيونية العالمية»، كما دعا إلى «تحجبة الطاقات والإمكانات كافة لإعادة إعمار غزة وتأهيلها لكي تواصل السير باقوى مما كانت عليه على درب المقاومة وحتى تحرير كامل أرض فلسطين»، معلناً «الدفعة الأولى للدعم المالي من أجل إعمار غزة».

وشدّد على «ضرورة توعية الأمة لما يحاك ضدّها من مؤامرة التمزيق والفتنة»، لافتاً إلى «أنّ كل محاولة لحرف بوصلة المواجهة مع العدو «الإسرائيلي» إلى الداخل الإسلامي هي عمل إجرامي تقف خلفه الصهيونية والاستكبار العالمي وعلاؤه».

وأشار البيان إلى أنّ «المجتمعين انتخبوا هيئة الرئاسة لتسير أعمال الاتحاد في المرحلة المقبلة. وجاء على الشكل الآتي: الشيخ ماهر أحمد أمين عاماً لاتحاد علماء المقاومة، وكياد الشيخ محمد حسن التسخيري والشيخ محسن الأراكي، الدكتور جعفر عبد السلام ناطقاً رسمياً باسمها، الشيخ حسين عبدالله رئيساً لمجلس إدارتها، والدكتور محمد حسن تهربان أميناً

للسر». وعقد اتحاد علماء المقاومة، المنبثق عن مؤتمر «علماء الإسلام لدعم المقاومة الفلسطينية»، الذي انعقد في طهران في أيلول الماضي، المؤتمر الأول للهيئة التأسيسية للاتحاد، قبل ظهر أمس في مطعم الساحة - طريق المطار.

وشارك في المؤتمر: الأمين العام للمجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الإسلامية ورئيس الهيئة التأسيسية الشيخ محسن الأراكي، نائب الأمين العام لحزب الله الشيخ نعيم قاسم، المفتي العام ورئيس مجلس الفتوى الأعلى في سورية الشيخ الدكتور أحمد بدر الدين حسون، إمام مسجد القدس في صيدا الشيخ حادي حمود، مفتي عام تونس العلامة الشيخ محمد سعيد، رئيس اتحاد علماء بلاد الشام توفيق رمضان البوطي، رئيس مجلس الأئمة في تجمع العلماء المسلمين للجمهورية

الممرّ عرض التطورات مع السفير الروسي

زاسيبكين: لمكافحة الإرهاب تحت راية الأمم المتحدة

وأضاف: «في ما يعود للوضع الداخلي المتعلق بدعوة الرئيس نبيه بري إلى جلسة التمديد للمجلس في 27 من الشهر الجاري، كان لي موقف باني ضد التمديد، ولو كانت الحكومة الإمكانيّة في إجراء الانتخابات لغت، لكننا أعلنت أنّ الوضع الأمني في مناطق عدة لا يسمح بإجراء الانتخابات لأنه يتطلب قوى أمن وجيش وغيرها من الأمور اللوجستية، نحن مستعدون للانتخابات اليوم وغدا لأنّ قواعدنا الانتخابية جاهزة في أي وقت. واطلاقاً من هذا الواقع يتنا الأمر خيارين: الفراغ أو التمديد، وطبعاً نحن بين الخيارين، مع التمديد ضدّ الفراغ».

وتابع المر: «في ما يعود للرئاسة، فإنّ السفير ليس في موقع التدخل في الرئاسة الأولى، ولكن ويعدّ جولة أفق ارتيانية أنه في هذه الظروف الصعبة بات من الضروري أن يكون للبنان رئيس توافقي وقوي والتوافق هنا لا يعني المصاحفة واللواء فقط، وحتى هذه الساعة لم نتوصل إلى

أكد النائب ميشال المر «أنّ أولوية روسيا هي مساعدة لبنان بقوة في مكافحة الإرهاب وضرورة انتخاب رئيس جديد للبلاد». واعتبر المر «أنه بات من الضروري أن يكون للبنان رئيس توافقي وقوي»، مؤكداً أنه «مع التمديد ضدّ الفراغ».

وأشار السفير الروسي الكسندر زاسيبكين، من جهته، ضرورة أن تكون مكافحة الإرهاب، «تحت راية الأمم المتحدة، وبثوابت معينة وبمشاركة الجميع».

والتقى زاسيبكين لمدة ساعة، في مكتبه في عمارة شهبوب أمس، حيث عرضا التطورات الدولية والإقليمية والمحلية، وأشار المر إلى «أنّ أولوية روسيا هي مساعدة لبنان بقوة في مكافحة الإرهاب وضرورة انتخاب رئيس جديد للبلاد». وقال: «أنّ مكافحة الإرهاب اليوم هي في رأس أولويات علنا على الصعيد الداخلي اللبناني، بعدما كفرت الناس من الوضع الأمني المتردي يوماً بعد يوم».

رئيس توافقي، وإن شاء الله بعد الأسابيع القليلة القادمة والانتهاه من موضوع التمديد للمجلس، يصبح هناك ضوء أخضر في موضوع رئاسة الجمهورية يدفعنا إلى البحث الجدي في الرئيس التوافقي والقادر على مكافحة الإرهاب وإدارة شؤون المؤسسات الدستورية، ونحن بغض النظر عن موضوع الرئاسة ندعم الجيش الحامي للوطن والمواطن، واطلاقاً من هذا المبدأ نحدّد موقفنا من الرئاسة».

زاسيبكين

وأشار السفير الروسي، من جهته، إلى أنه بحث مع المر التطورات الدولية، لافتاً إلى «أنّ روسيا في الأوتة الأخيرة أجرت حواراً مع الدول الغربية وبالتحديد اللقاء الأخير بين وزيرى خارجيّة روسيا وأميركا، فكان اللقاء مهما جداً كوننا نريد تطبيع العلاقات، ونحن نعرف تماماً أنه من دون روسيا لا توجد حلول للقضايا العالمية، وعلينا الانتقال من مرحلة المواجهة إلى مرحلة الحوار البناء، وفي الشرق الأوسط نحن نؤيد مكافحة الإرهاب وأن يكون هذا التحالف الدولي راية، ومن الضروري أن يكون تحت راية الأمم المتحدة، وبثوابت معينة وبمشاركة الجميع».

وأضاف: «يتوجب على اللبنانيين أن يكونوا متلاحمين حكومة وشعباً حول المبادئ الأساسية، والتمسك بالسيادة والاستقلال ووحدة الدولة والمؤسسات، هذا هو الموقف الأفضل لمواجهة الإرهاب، ومن القضايا الداخلية التي تطرق إليها موضوع انتخاب رئيس جديد للبنان، وهذا يتطلب جهود اللبنانيين وإيجاد التوافق بينهم وفق معطيات المرحلة الراهنة».



المر مرحباً بزاسيبكين (أكرم عبدالحق)

كرامي من دار الفتوى: لا مهرب من التمديد



دريان وكرامي (دالاتي ونهرا)

اعتبر الوزير السابق فيصل كرامي أنّ التمديد «هو أمر واقع ولا مهرب منه، ولا إمكانية للأجهزة الأمنية ولا لوزارة الداخلية بأن تشرف على الانتخابات حرة وزيهية».

ولفت كرامي بعد زيارته مفتي الجمهورية الشيخ عبدالمطيف دريان أمس، إلى «أنّ طرابلس تعيش حالة قلق، والتصريح الأخير لقائد الجيش فيه الكثير من التحذير والكثير من المعلومات، وهذه المعلومات خطيرة، والناس قلقة، ولكن، الذي يعيش في طرابلس يرى أنّ الأمور ليست في حجم هذا اللق،» وأضاف: «شعرنا منذ البداية أنّ هناك خطة أمنية بدأت ولم تستكمل، ونمنّي أن يستكمل هذه الخطة الأمنية وأن لا يفهم كلام وزير الداخلية بأنه ضوء أخضر للانفلات الأمني في الشارع، برأيي هو لم يقصد هكذا أمر، ولكن إن شاء الله معلوماتنا الأكيدة أنّ الأجهزة الأمنية قوية وما زالت قوية، ولكننا دائماً ننتظر الغطاء السياسي والضوء الأخضر من الدولة ومن الحكومة».

وسئل كرامي: هل أنتم مع التمديد للمجلس النيابي؟ فأجاب: «فأجاب: في المبدأ كلا، ولكن في ظل هذه الظروف الصعبة التي يمر فيها لبنان نحن على يقين بأنّ هناك مناطق في لبنان من غير الممكن أن تجري فيها انتخابات لأسباب عديدة وأهمها الوضع الأمني، لذلك فإنّ التمديد التقني في رأيي هو أمر واقع ولا مهرب منه، ولا إمكانية للأجهزة الأمنية ولا لوزارة الداخلية بأن تشرف على انتخابات حرة وزيهية».

لقاءات

واستقبل المفتي دريان رئيس المجمع الأعلى للطائفة الإنجيلية القس سليح صهيون على رأس وفد. ثمّ التقى النائب الثالث لحاكم مصرف لبنان الدكتور محمد بعاصيري.

«ربط الانتخابات النيابية بالرئاسية خطأ دستوري»

التغيير والإصلاح: سنرفض التمديد بكل الوسائل الدستورية والديمقراطية



كتعان محدثاً بعد الاجتماع

أكد أمين سر كتكت التغيير والإصلاح النائب ابراهيم كتعان «أننا مع الانتخابات الرئاسية اليوم قبل الغد، من خلال احترام الديمقراطية بالعودة إلى الشعب». وقال

خلال الاجتماع الأسبوعي للكتكت النائب ميشال عون في الرابية: «طرحنا تعديل المادة 49 من الدستور، التي عدلت سلباً وخولفت أكثر من ثلاث مرات في السنوات الأخيرة وذلك لتمديد لاية وانتخاب الرئيس العام ميشال سليمان من دون استقالته قبل سنتين. واليوم نطالب بتعديل هذه المادة إيجابياً باحترام إرادة الشعب، وأن يكون هذا الأمر أولوية بدلاً من التمديد للمجلس النيابي». ورأى «أنّ الربط بين الانتخابات النيابية والرئاسية خطأ دستوري كبير ومرفوض». فلانتخابات النيابية تجري في موعدها، وكان من المفترض الإجداد لها منذ عام ونصف عام». ولفى إلى أنه «يوم تمّ التمديد في عام 2013، هناك من تعهد باليوم على درج المجلس لإقرار قانون انتخاب جديد، ولم ترّ أحداً نام على الدرج أو قام بالإعادة الجدي للانتخاب»، معلناً «أنّ كل الإجراءات القانونية متاحة لي في عملية رفض التمديد، ولن يستغني أي إمكانية دستورية وقانونية وديمقراطية»، وطالب «كل من يعتبر الانتخابات النيابية أولوية، من مجتمع مدني وسواه، إلى مواكبته في هذا التوجه».

وفي مسألة النزاحين، قال كتعان: «يكفينا أخطاء ومسيرة وتلطيف وراء شعارات وعناوين دفعت لبنان فاتورة كبيرة، وندفع الجيش والمؤسسات الفتن، من الاقتصاد إلى الأمن وسواء العمل وتضع علامات استفهام عدة حول المسألة الوجودية». وطالب الحكومة والمجلس النيابي والكتل السياسية التي تدير اللعبة بتحمل مسؤولياتها في هذا الملف. فلينان لا يحتمل التلطي عام التصويت والشعارات الإنسانية ولعبة المؤسسات. فإما أن يكون هناك قرار شفاف لوضع حدّ للانتهاج، وإلا فسكون لنا الموقف والمتابعة للمناسيين».

وأعلن كتعان «أنّ الكتكت سيتابع التعاون التي عرضها

ميرب الوحدة: لبنان في خطر وجودي

والتقى زاسيبكين لمدة ساعة، في مكتبه في عمارة شهبوب أمس، حيث عرضا التطورات الدولية والإقليمية والمحلية، وأشار المر إلى «أنّ أولوية روسيا هي مساعدة لبنان بقوة في مكافحة الإرهاب وضرورة انتخاب رئيس جديد للبلاد». واعتبر المر «أنه بات من الضروري أن يكون للبنان رئيس توافقي وقوي»، مؤكداً أنه «مع التمديد ضدّ الفراغ».

وأشار السفير الروسي الكسندر زاسيبكين، من جهته، ضرورة أن تكون مكافحة الإرهاب، «تحت راية الأمم المتحدة، وبثوابت معينة وبمشاركة الجميع».

والتقى زاسيبكين لمدة ساعة، في مكتبه في عمارة شهبوب أمس، حيث عرضا التطورات الدولية والإقليمية والمحلية، وأشار المر إلى «أنّ أولوية روسيا هي مساعدة لبنان بقوة في مكافحة الإرهاب وضرورة انتخاب رئيس جديد للبلاد». وقال: «أنّ مكافحة الإرهاب اليوم هي في رأس أولويات علنا على الصعيد الداخلي اللبناني، بعدما كفرت الناس من الوضع الأمني المتردي يوماً بعد يوم».

رئيس توافقي، وإن شاء الله بعد الأسابيع القليلة القادمة والانتهاه من موضوع التمديد للمجلس، يصبح هناك ضوء أخضر في موضوع رئاسة الجمهورية يدفعنا إلى البحث الجدي في الرئيس التوافقي والقادر على مكافحة الإرهاب وإدارة شؤون المؤسسات الدستورية، ونحن بغض النظر عن موضوع الرئاسة ندعم الجيش الحامي للوطن والمواطن، واطلاقاً من هذا المبدأ نحدّد موقفنا من الرئاسة».

وأشار كرامي بعد زيارته مفتي الجمهورية الشيخ عبدالمطيف دريان أمس، إلى «أنّ طرابلس تعيش حالة قلق، والتصريح الأخير لقائد الجيش فيه الكثير من التحذير والكثير من المعلومات، وهذه المعلومات خطيرة، والناس قلقة، ولكن، الذي يعيش في طرابلس يرى أنّ الأمور ليست في حجم هذا اللق،» وأضاف: «شعرنا منذ البداية أنّ هناك خطة أمنية بدأت ولم تستكمل، ونمنّي أن يستكمل هذه الخطة الأمنية وأن لا يفهم كلام وزير الداخلية بأنه ضوء أخضر للانفلات الأمني في الشارع، برأيي هو لم يقصد هكذا أمر، ولكن إن شاء الله معلوماتنا الأكيدة أنّ الأجهزة الأمنية قوية وما زالت قوية، ولكننا دائماً ننتظر الغطاء السياسي والضوء الأخضر من الدولة ومن الحكومة».

وسئل كرامي: هل أنتم مع التمديد للمجلس النيابي؟ فأجاب: «فأجاب: في المبدأ كلا، ولكن في ظل هذه الظروف الصعبة التي يمر فيها لبنان نحن على يقين بأنّ هناك مناطق في لبنان من غير الممكن أن تجري فيها انتخابات لأسباب عديدة وأهمها الوضع الأمني، لذلك فإنّ التمديد التقني في رأيي هو أمر واقع ولا مهرب منه، ولا إمكانية للأجهزة الأمنية ولا لوزارة الداخلية بأن تشرف على انتخابات حرة وزيهية».

رأى ميرب الوحدة الوطنية «أنّ الوحدة الوطنية في المشهد السياسي على الساحة اللبنانية مسرحية هزلية، حيث تتكرر الفصول المملة على خشبة المسرح في غياب الجمهور. فمجلس النواب لا يجتمع للتشريع، وهو مهمته الأساس، ولا لانتخاب رئيس للجمهورية، فتبقى الدولة من دون رأس. غير أنه يجتمع ليمدّد لنفسه ولتعويضاته إلى أمان غير مبررة غير آبه للرأي العام المعارض كليا لهذه المخالفة الدستورية».

وجدد المنبر مطالبته «بحقوق شهداء الجيش والقوى الأمنية في كل من الضنية ونهر البارد وعرسال وغيرها، وعلى المطالبين بتفتيح أحكام الإعدام في حق القتلة، ومنهم من بات يتباهى علناً بجرائمه».

وأشار إلى «أنّ لبنان بات في أزمة وطنية تتمثل بتعطيل المؤسسات الدستورية بعد فقديتها الشرعية وبعجز الطبقة السياسية عن إنتخاب رئيس جديد للجمهورية وبالتعميد

انتقد أمين الهيئة القيادية في حركة الناصريين المستقلين - المرابطون العميد مصطفى حمدان خطاب وزير الداخلية نهاد المشنوق، محذراً «من خطورة الديماغوجية المذهبية في هذه المرحلة». ودعا حمدان إلى «موقف وطني جامع لمحاربة الإرهابيين الذين لن يستغنونوا أحداً»، مؤكداً «أنّهم لن يتغفلوا بفضل جيشنا وبفضل جهود كل المحصلين الساعين إلى بقاء لبنان وطناً عربياً واحداً لكل أبنائه».

وأكد القطان، بدوره، على «اجتباب دعم المؤسسة العسكرية، لأنّ الجيش يحمل أعباء وهموم لبنان واللبنانيين»، داعياً إلى «الوقوف صفاً واحداً خلف هذه المؤسسة، لأنّ وجود لبنان مرتبط بوجودها».

ودعا عبد الرزاق، من جهته، إلى «وحدة الموقف في لبنان لمواجهة الحملة التكفيرية الصهيونية التي تحاك ضدّ هذا البلد».